

جزيرة مسندم العمانية أصغر مناطق سلطنة عمان جغرافيا

السياحة الإسلامية: مكتب الدار البيضاء

تتموقع شبه جزيرة مسندم (أصغر مناطق سلطنة عمان جغرافيا) في أقصى شمال سلطنة عمان، وتقدر مساحتها بـ ٣٠٠٠ كم مربعة، ويبلغ عدد سكانها ٣٠ ألف نسمة جلهم يعيشون في ولاية خصب (العاصمة الإدارية لشبه الجزيرة) بكثافة ١٠ أشخاص في الكم ٢.

الفندق ليلا



وتتقاطع حدودها مع دولة الإمارات العربية المتحدة. وقد منحت قيمة مضافة بحريا، كونها تقع على رأس مضيق هرموز الذي يعد من أهم الممرات الملاحية إن على الصعيد الإقليمي أو العالمي، مما جعلها ذات أهمية استراتيجية في مجال النقل البحري. وإضافة إلى ولاية خصب العاصمة، تغطي محافظة تشبه جزيرة مسندم إداريا ولايات أخرى وهي: بخاء، ودباء ،

ومدحاء، وتتميز كل منها بتضاريسها الخاصة مما يحفز السياحة في شبه الجزيرة. وعلى ذكر التضاريس الجغرافية تكون جبال الحجر سلسلة يبلغ طولها حوالي ٦٤٠ كم تتداخل مع البحر من رأس الحد في الجنوب إلى شبه جزيرة مسندم في الشمال، ويعتبر جبل حارم أعلى قمة في السلسلة حيث يبلغ ارتفاعه ٢٠٨٧ متراً عن سطح البحر. هناك طرق جبلية متميزة بمنعرجاتها الصعبة تسق السلسلة لتؤمن النقل بين الجبال الشاهقة مما يثير إعجاب سياح وزوار شبه الجزيرة، ويمكن لمستعمليها أن توصلهم إلى أودية المنطقة وسواطئها الصخرية المتداخلة مع البحر لتنتج أخواراً ذات مناظر رائعة الجمال.

ومرورا بصفاق الوديان الكثيرة تجد تجمعات سكانية عبارة عن قرى صغيرة بطابعها التقليدي، نذكر منها: ليما، وبيروت، وكمزار. الطبيعة في مسندم جد قاسية بسبب حياتها الجبلية، غير أن سكانها تأقلموا بها ببراعة تصرفهم في التعايش معها، حيث ينزلون إلى السهول صيفا لجني التمر والعمل على صيد الأسماك، ليعودوا إلى مقراتهم الجبلية في الخريف والشتاء. أما مقومات السياحة فيها فمتنوعة وعديدة، تختلف بين جبلية وساطئية، مما جعلها قبلة لسياح المغامرة والتخييم، ومحبي ركوب القوارب والياخوت، ومحترفي الغوص والصيد. وتضم المحافظة كذلك العديد من الآثار القديمة والمواقع الأثرية.



السلسلة الجبلية



عن سطح البحر، وتشكل كل هذه المناظر
باقة من الطبيعة الجميلة، ومادة سياحية
دسمة تحفز السياحة بالمنطقة.

يمكن اعتبار سواحل مسندم محمية بيئية
تلائم العديد من الطيور البحرية مثل:
خطاف البحر والفاقة (التي تهاجر من
سوقطرة وتزور المنطقة خلال أشهر
الصيف)، وطيور الرفراف الأورو-
آسيوية، وطيور السمانة والنسور و
الصقور. و مجموعة من الثدييات
البحرية كالسلاحف والدلافين، والحدياء
والدلافين التقليدية والحيتان وبقر البحر،
مما يجعلها صلة جذب للسياح المهتمين
بهذا الجنس من السياحة.

للحضارات القديمة التي قامت في
المنطقة، وتتمثل هذه الآثار في المقابر
والرسوم البدائية على الصخور.

تقع مدينة «خصب» (العاصمة الإدارية
لمحافظة مسندم) في أقصى شمال سلطنة
عمان، وتبعد ٥٠٠ كيلومتر عن مسقط
، و يفصل الساحل الشرقي لدولة
الإمارات بينها وبين باقي أراضي
السلطنة. وتتسم هذه المدينة بطبيعة
خلاية لا مثيل لها، بحيث تقع وسط
مناطق وعرة تتخللها تلال عالية تتمركز
بعضها وسط ممرات بحرية ضيقة. كما
تضم ضواحي ولاية خصب طرقا متيرة
تصل قرى المحافظة بقمم الجبال
المجاورة التي يتعدى علوها ألفي متر